

كلمة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ
في المأدبة الترحيبية لمراسم افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الـ19 في مدينة هانغتشو
(هانغتشو، يوم 23 سبتمبر عام 2023)

أيها الزملاء المحترمون،

السيد راجا راندير سينغ رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي بالإنابة،

السيد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية،

السيدات والسادة والأصدقاء،

يسعدني كثيرا أن أجتمع مع الأصدقاء القدامى والجدد على ضفة بحيرة شيهو الجميلة، لاستقبال الدورة الـ19 للألعاب الآسيوية معا. أولا، يطيب لي أن أتقدم نيابة عن الصين حكومة وشعبا، وباسمي أنا وعقيلتي، بالترحيب الحار للضيوف الكرام.

يصادف اليوم الاعتدال الخريفي في التقويم الصيني التقليدي. وفي هذا اليوم الذي يرمز إلى الحصاد ولم الشمل، سنوقد شعلة الألعاب الآسيوية في الصين مرة أخرى. منذ الحصول على حق استضافة الألعاب الآسيوية، ظلت الصين تفي بتعهداتها بجدية، وتعمل بقصارى جهدها على دفع كافة الأعمال التحضيرية. نحرص على بذل جهود مشتركة مع المجلس الأولمبي الآسيوي والوفود من مختلف الدول والمناطق، لعرض حدث رياضي رائع للعالم يتميز بالخصائص الصينية والسماة الآسيوية، بما يقدم مساهمات جديدة في تطوير الألعاب الأولمبية الآسيوية والدولية.

السيدات والسادة والأصدقاء،

تحمل الألعاب الآسيوية التطلعات الجميلة للشعوب الآسيوية تجاه السلام والتضامن

والتسامح.

حافظت القارة الآسيوية على الاستقرار بشكل عام وشهدت نموا اقتصاديا سريعا

ومستمرًا في العقود الماضية، مما سجل معجزة آسيوية فريدة في العالم. أما الألعاب الآسيوية فهي شاهدٌ على هذه المعجزة ومشارك ومساهم فيها. ينبغي لنا أن نعمل على تعزيز السلام عبر الرياضة، ونتمسك بحسن الجوار والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك، ونقاطع عقلية الحرب الباردة أو المجابهة بين المعسكرات، بما يجعل آسيا مرساة الاستقرار لسلام العالم، ونحن نعيش في مجتمع ذي مستقبل مشترك يتسم بالتواصل الجغرافي والتقارب الثقافي والإنساني.

تسجل هذه الدورة للألعاب الآسيوية رقما قياسيا في تاريخها من حيث حجم المسجلين وعدد الرياضات، الأمر الذي يجسد الشغف الكبير والدعم القوي من الشعوب الآسيوية للألعاب الآسيوية في هانغتشو. في الوقت الحالي، تواجه البشرية تحديات عالمية غير مسبوقه، فينبغي لنا تعزيز التضامن عبر الرياضة واغتنام الفرص التاريخية لتجاوز التحديات من خلال التعاون، تنفيذًا لشعار المجلس الأولمبي الآسيوي: "إلى الأمام دائما (Ever Onward)"، وتوسيعا لطريق آسيا المؤدي إلى التنمية المشتركة والانفتاح والتكامل.

تعد آسيا مهدا مهما للحضارة البشرية وهي احتضنت حضارات باهرة. خصصت الألعاب الآسيوية عددا من الرياضات ذات الخصائص الآسيوية، مما وفر مسرحا للتفاعل والتكامل بين الرياضة والثقافة، وذلك يعد تجسيدا حيا لسمات الانفتاح والتنوع والحيوية للثقافات الآسيوية. وعلينا تعزيز التسامح عبر الرياضة وزيادة الثقة بحضارتنا وتمسك بالتواصل والاستفادة المتبادلة، بما يسجل صفحات باهرة جديدة للحضارة الآسيوية.

السيدات والسادة والأصدقاء،

على مدى آلاف السنين، تشتهر مدينة هانغتشو في العالم بمناظرها الخلابة وازدهارها الفائق، وقال ماركو بولو إنها "المدينة السماوية الأكثر جمالا ورخاء في الدنيا". كنتُ أعمل في مقاطعة تشجيانغ لعدة سنوات. تتمسك مقاطعة تشجيانغ بالإصلاح

والانفتاح، وتسير في طريق التنمية العالية الجودة بخطوات متسارعة، وتعمل حاليا على بناء نفسها كمنطقة نموذجية للرخاء المشترك، باعتبارها رائدة في تطبيق التحديث الصيني النمط. أتمنى لكم قضاء وقت لا ينسى في مقاطعة تشجيانغ المفعمة بنفحات شعرية، وحفظ ذكريات جميلة تحت شعلة الألعاب الآسيوية.

والآن، أقترح أن نرفع كؤوسنا ونشرب نخبا:

للسجاح التام لدورة الألعاب الآسيوية،

للتطور المزدهر للألعاب الأولمبية،

وللتضامن والصدقة للشعوب الآسيوية،

وللصحة والعافية للحضور الكرام وعائلاتكم!